

اللباب في علل البناء والإعراب

وَأَنْزَمَ مَا حَرَّكَ الْأَسْمَانِ لِأَنَّ لِهَمَا أَصْلًا فِي الْإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ حَادِثٌ وَكَانَتْ الْفَتْحَةُ أَوَّلَى لَوَجْهِينِ أَحَدُهُمَا أَنْزَمَ الْأِسْمَ طَالَ .

وَالثَّانِي أَنْزَمَ الْأِسْمَ الثَّانِي بِمَنْزِلَةِ (تَاءِ التَّأْنِيثِ) إِذْ كَانَ مُزِيدًا عَلَى الْأَوَّلِ لِمَعْنَى وَيُفَارِقُهُ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ وَتَاءُ التَّأْنِيثِ تَفْتَحُ مَا قَبْلَهَا فَكَذَلِكَ هَذَا .
فَصَلِّ .

فَأَمَّا (اِثْنَا عَشَرَ) فَالْأِسْمُ الْأَوَّلُ مَعْرَبٌ لِأَوْجِهِ .

أَحَدُهَا أَنْزَمَ هُمُ ارَادُوا الدَّلَالَةَ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ فِي هَذِهِ الْأَعْدَادِ الْإِعْرَابُ كَمَا صَحَّ وَالْوَاوُ فِي (قَوَدَ) وَ (اسْتَحْوَذَ) .

وَالثَّانِي أَنَّ عِلَامَةَ الْإِعْرَابِ هِيَ حَرْفُ التَّثْنِيَةِ فَلَوْ أَبْطَلَتْ لِبَطْلٍ دَلِيلُ التَّثْنِيَةِ وَالثَّلَاثِ أَنَّ مَا عَدَاهُ مِنَ الْمَرْكَبِ جَرَى مَجْرَى الْأِسْمِ الْوَاحِدِ وَإِعْرَابُ الْأِسْمِ الْوَاحِدِ لَا يَكُونُ فِي وَسْطِهِ .
وَأَمَّا (اِثْنَانِ) فَبِغْيَرِ تَاءٍ فِي الْمَذْكُورِ وَتَاءُ فِي الْمُؤَنَّثِ كَمَا كَانَ قَبْلَ التَّرْكِيبِ وَيَجُوزُ فِي الْمُؤَنَّثِ حَذْفُ الْهَمْزَةِ وَإِثْبَاتُهَا .

فَصَلِّ .

وَأَمَّا (عَشَرَ) هَهُنَا فَبُنِيَتْ لَوُقُوعِهَا مَوْقِعَ النُّونِ الْمَحْذُوفَةِ مِنْ (اِثْنَيْنِ) لَا عَلَى